

## مقارنة بين ما جرى لقوم هود وقوم يونس عليهما السلام وسبب

### قبول توبة قوم يونس

عبدالقادر شيبة الحمد

عندما يقول الله عز وجل فلما جاءهم بأمسنا يعني الكفار عزبنا وسابوا خلاص نوالهم لا منجي ولا مفر من العذاب. فلما ما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده. وكفرنا بما كنا به مشركين. وش جربنا؟ فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا - 00:00:00 لما رأوا العقوبة التي لن تبكي ولا انتظر منهم احدا. لما قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يكن ارفعوا ايمانهم لما رأوا بأمسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. قصة - 00:00:20

انا حطهم قدام عيونكم. قصة جماعة عاد قلوله قوم هود وكل الانبياء اذا جاءوا قومهم وحصل عليهم اي جدب او قحط قالوا هذا شئوك يا يا نبي. يتشارمون من النبي اللي جاهم اللي جاهم - 00:00:40

تقول الشؤم اجانا من يوم جيتنا. فلما ولقد بعثنا يعني في قصة في قصة سمول اذا ارسلنا الى سمول اخاهم صالح. ان احمدوا الله. فاذا هم فريقان يغتصبون. قال يا قومي لم تستأجرن بالسيئة قبل الحسنة؟ لو لا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - 00:01:00 قالوا اطيرنا بك وبمن معك. احنا متشارمين منك ومن المؤمنين اللي معك اللي تقول امنوا. ترى قال طائركم عند الله. بسببكم انتم معاصيكم جهالة والقطح والجاح والبلايا في الدنيا والآخرة. تفتتون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض - 00:01:20 سيصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيته يعني لكته. واهله ثم لا نقولن لوليه. ما شهدنا ما اهلك اهله. واننا صادقون ومكران ومكرنا مكرنا. تنظر كيف كان عاقبة مكرهم. اما دمرناهم وقوموا اجمعين فكم فتك - 00:01:40

خاوية بما ظلموا. جماعة عاد اجلت اراضيهم. ومنعوا قطر من السماوات فحطوا كل ما لهم في في صالح كل ما في هود لانك انت السبب القطعية دي اللي الله قطعنا منها من قطع الرزق واذكر - 00:02:00

اخا عاد اذ انذر قومه بالاحكام الرمال المستطيلة من حضرموت الى الربع الخالي نهاية الربع الخالي ادخلت النزد من بين يديه ومن خلفه لا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجئتنا لتفاكنا عن الهننا فاتنا بما - 00:02:30

قال انما العلم عند الله. ابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوه يعني السحاب فلما رأوا عارضا يعني جاء مقبل عليه. مستقبل اوديثهم يعني تقول كانه انما صنع ليصب هذا المطر على رؤوسهم. زيادة في في الابلاء - 00:02:50 زيادة في الاستيلاء. فلما رأوه عارضا مستقبل اودية فرحا عظيما. وهو يهود يخوفهم يرزو عذاب اذا لم تؤمنوا. فلم يعبأوا بانذار هود عليه السلام. وقالوا عارضوا من طرق فله بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب يحتسبوه مطر ما هو مطر. هذا ريح. السحاب هو ليس بسحاب - 00:03:20

ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ما نفع وانا انظر الناس في عصرنا هذا اذا حصلت لهم بليا او امتحانات ان ان يسارعوا - 00:03:50

بالعوده الى الله عز وجل. وبالانابة وبالتوبه وبالضراعة وبالذل الى الله ان يرفع ما يقع عليه وان يبعد عنهم الفتنه والمحن والبلاء الكبار والصفار. ولا نجاة ولا الا في الله وحده. ولن يعود لهم امنهم - 00:04:10 ولا بالرجوع الى الله وحده. الا بالرجوع الى الله وحده. قالوا هذا عارض مطرق بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب استمروا على ضحية وجاءهم الريح صرضا في يوم نحس مستمر تنزع الناس - 00:04:30

كأنهم اعجاز نخل منقعر اعجاز نخل خاوية لانه اتقن من اطول خلق الله خلقا. بعد ادم ادم طوله ستين ذراع في السما. ولكن بدأوا 00:04:50  
يتنازلوا سرورتهم ستين ذرع جهل لكن كأنهم نخيل -

كأنهم جذوع نخل اذا مشى الواحد منهم كأنه جذع نخل اذا مشى الواحد منهم هنول جماعة اسعد عندما رأوا عقوبة الله ازدادوا باغيا 00:05:10  
وطغيانا وبطرا وحسبوا ان الخير جاء. ولم يعبأوا بوصية -

هود ولا انذار هود ولا نصح هود ولا ماء ما حذرهم من عقوبة الله التي تحيط بهم لم يعبأوا بها انظر لقوم يونس دعاهم الى الله عز 00:05:30  
وجل. اذ ارسل الله يونس الى قوم يونس ابن متى من -

من نينوى في ارض الموصل بالعراق. يونس بالمد يبعث الله يونس اليه. يدعوهم الى الله ويحذرهم من معصيته وهو خوفهم عقوبة 00:05:50  
الله واستمر معه. ما في شك انهم ما استقبلوه -

في اول استقبالا حسنا. لكن ما قطعوا الامل. منه ان يفتح الله على قلوبنا لكن بعد ما استمروا امدا طويلا زته من الالم منهم زادوا قلت 00:06:20  
تراكم اذا استمرتكم على التكذيب والكفر بي بالله عز وجل وبرسوله. ينزل عليكموا عقوبة يجيكوا عقوبة من السما -

استمروا فيبدو انه رأي بعض نذر العذاب اللي هو يونس وظن ان الله عز وجل مؤاخذهم الانبياء لا يعلمون الغيب. الانبياء اولى العزم 00:06:50  
ما يعلمون الغيب. والناس الضالين الان يتبعون الاسلام ويجبون موتى في القبور. ويبدأ ينادي -

طب يا سيدى اعمل لي يا سيدى خلي لي وبعضمهم يبالغ ويقول الشكوى لاهل البصيرة عيب يعني كان الميت يعرف حاله وطلبه. حتى 00:07:30  
يقولوا لا نسأل السؤال عيب لانك تعلم الغيب تعلم ان احنا محتاجين ليش؟ ها؟ اي نعم يقول العارف لا يعرف -

يقول له العارف عند القبر وهو ميت اللي الف سنة ولا حول حتى لو كان ما مات لو كان هيجبه هعمل له شيء. العارف لا يعرفه 00:07:50  
الشكوى لله البصرة عليه -

وابراهيم يرسل الله له الملائكة بالبشرى وهلاك قوم لوطن. فعندما رأى الملائكة في سورة الجا جاب وجاب احسن عجل عنده عجل 00:08:00  
سمين وحزنه ما هو طبخوا طبخ بالماء. حزنه حليد على النار عشان يصير الذ للضيوف وما يعلم انهم ملايكة -

من اولى العزم من المرسلين ابراهيم عليه السلام ما يعلم انه ملك. اذا الانبياء ما يعلمون ولا من دون العزم. وبينهم يونس. فلما رأى 00:08:20  
مقدمات العذاب ظن ان الامر جاءه -

وان الله لن يضيق عليه في البقاء معهم. ظنا ظن خطر على باله ان مهمته انتهت انه بلغ رسالة ربه ونصح قومه وكونهم سمعوا او لم 00:08:40  
يسمعوا ما هو وظيفته؟ الهدایة بيد الله. قال اذا انا بطلع منه -

هاجر اروح لبلد اخر فهرب منه هو يطلع من هنا ويشوفونه خارج شوفوا مقدمات العذاب فضرعوا الى الله وبكوا وندموا وتحسنوا 00:09:00  
تحزنوا وتحسروا على انهم كفروا بيونس وتابوا الى الله توبية نصوحة. عندما رأوا جماعة مغرغرة ولا ايقنوا -

بالهلاك الان ما احاط بهم الموت من كل جانب. مقدمة واسبابه اسباب اسباب توها توها بادئين. فقالوا خلاص العذاب دم يونس راح من 00:09:30  
نجانا العذاب الالى. سارعوا يا قوم فسارعوا. العلماء يقولوا جمعوا البهائم ما ندرى والله منين جايبيين الاخبار ذي. جمعوا البهائم  
والصغر والنسوان -

لله عز وجل وان الله رفع عنهم العذاب. عندما يقول في سورة لا ندرىها فما فلولا كانت قرية امنت يعني هلا كانت قرية امنت يعني بكمالها. فلولا 00:09:50  
كانت قرية امنت يعني بكمالها وتمامها الا قوم يعني عند رؤية -

عذاب وعند مجئهم نبيهم وعند طبعا كان الانبياء ما كلنبي كان يجاب اجاية كاملة. النبي بين ان يوم القيمة يعرض تعرض الامر 00:10:10  
النبي وليس معه احد. ولا رجل امن به ولا امرأة. ويأتي النبي ومعه الرجل. ويأتي النبي ومعه رجلان -

النبي ومعه الرهط. ويأتي النبي ومعه روحه. ويأتي النبي وجاء موسى وجاء جم كسيرين كسيرين سدوا ما بين الافق من امامه. 00:10:30  
حسبهم امة قال هذا موسى وقومه. قيل له وهذا موسى وقومه. ثم قبل له انظر فنظر عن يمينه القفك مليان وعن يساره وامامه قال  
هذه امتك -

ويدخل الجنة معهم سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. هذى اللي تشفوفوا ذول امتك يا محمد يعني هو اكثرا الناس تابعا هو اكثرا الناس

تابعه. عليه الصلاة فيضرب له المثل. اضرب له شف اخوك اخوك ما في قرية امن اهلها بامنه - 00:10:50

مثل ما يقول في الصورة داخل الصورة اللي تجي لليهود وكلا نقص عليك من اباء الرسل ما نثبت به فؤادك. كل قصة تأتي من نبيك الله عالنبي سيدنا محمد المقصود منها الاساس تثبت فؤاد النبي. لا يحزن لا يجزع لان العقبة للمتقين. ان العاقبة - 00:11:10

المتقى يصبر والصابر ماله حسن ماله خير انه من يتق ويصبر فان الله المحسنين بالصبر واليقين تعال في الدين. من غير صبر يقين لا في امامه في الدين. اذا كان الله يقول للنبي محمد - 00:11:30

اذا كان فرعون حارب موسى كما رأيته سورة العاقبة لموسى. وهذا اخوك يونس دعا قومه الى الله الله عز وجل وان كان يقول شوف لما رجعوا الى الله قبل ان بهم عقوبته تجيه العقوبة المحيطة - 00:11:50

عفا الله عنه احب التوابين واحبوا الظاهرين وما دام ما جاءوا من نزهة يقبل الله منهم. فلولا كانت قريتنا هلا كانت قرية امنت يعني عند عند رؤية مقدمات العذاب. او امنت بكمالها حتى من قبل العذاب. حتى من قبل العذاب - 00:12:10

ما في. ما في تواصوا به بل هم قوم ثابوا. كلما جاءهم نذير كذبوا ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله. ومنهم الحق في هذه الضلاله. ما كلهم يؤمنون ولا - 00:12:30

كلهم يسلمون لكن يسعدون بالله عز وجل قوم يونس صليوهم انهم بسرعة بسرعة رجعوا الى الله عز وجل - 00:12:50